

## الاتصال الشخصي وتنمية تطلعات أطفال القرى الترفيهية في القرية الفرعونية

د. إيناس محمود حامد  
 أستاذ الإعلام المساعد ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال سابقاً كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 د. إسراء عبدالمقصود عبد الوهاب  
 مدرس علم النفس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 نوران محمود حسن أبويمه

## الملخص

**المشكلة والتساؤلات:** تنبثق مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة للأطفال حيث إنها وجدت أنهم يفتقدون أهمية الاتصال الشخصي الجيد، ومن خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، تبين أنه لا يمكن إنكار الاتصال الشخصي المفقود داخل القرية الفرعونية حيث إن المرشدين ليس لديهم قدرة على توصيل المعلومة للأطفال.

**الأهداف:** يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية في ما دور الاتصال الشخصي في تنمية تطلعات الأطفال رواد القرى الترفيهية دراسة تطبيقية على القرية الفرعونية؟، والكشف عن تأثير الألعاب على الأطفال سواء أكان الطفل ذكراً أم أنثى، والتعرف على أداء شخصيات ممثلي قداماء المصريين في تكوين نموذج بشري متميز عن قداماء المصريين.

**الأهمية:** تتبع أهمية الدراسة من عدم قدرة الاتصال الشخصي في توصيل المعلومات للأطفال، والتعريف بمفهوم حب العمل للأطفال التي تتضمنها القرى الترفيهية، والتأكيد على أهمية دور الاتصال الشخصي في وظائف القرية في تنمية حب العمل لدى الأطفال وقلة البحوث والدراسات التي تتكلم عن الدور الإيجابي للقرى الترفيهية على الأطفال.

**العينة:** عينة عمدية قوامه ١٢٠ طفلاً من الذكور والإناث سن (٩-١٢) سنة متوسطين اقتصادياً واجتماعياً.

**المنهج:** منهج شبه تجريبي.

**المجتمع:** مدارس محافظة القاهرة الجديدة.

**الأدوات:** استمارة استبيان (إعداد الباحثة).

**الأساليب الإحصائية:** تقوم الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي المناسب، عمر (٩-١٢) سنة.

**Personal communication and development of the aspirations of the children of the entertainment villages in the Pharaonic Village**

**Problem:** The study problem is reflected in missing personal communication in Kidzania city, since guides have no ability to deliver information for children, despite the significance of communication in developing children aspiration. Children are lacking communication in this village as counselors have good empowerment to convince children with the village's jobs.

Study Questions& Hypotheses:

**Question:** What is the role of personal communication in developing aspirations of children of the recreational villages in Kidzania village?, From this major inquiry, the following minor questions are stated: Does the guide affect your choice in the job you're willing to work in?, Does the study sample feel satisfied using the sense of (hearing and vision) in confronting communication with the guide?, and Is there any interaction between the guide and children who are receiving the message?

**Objectives:** The main objective: it is represented in strengthening the personal communication embodied in the guide of the village and citizens, motivating also the value of labor and craft variation. From this main objective, these following branch- objectives are derived: Exploring the impact of games on children either they are males or females, Identify the most preferred jobs children like, and Analyze the children aspirations towards personal communication.

**Significance:** This current study spotlights a new aspect in research field, namely, the child's fulfilling the role of an adult in various jobs in the village, asserting as well the important role of personal communication in the village's jobs in developing the team- work and self- confidence concepts.

**Results:** The study comes to several important results as follows: Males more prefer to the leadership jobs and violent games such as (death train, leading airplanes or cars), The Density of citizens' exposure to Kidzania's jobs more than four hours in 68%, Females are to prefer kitchen, chief, and plants games more than males, Forming the study questions and hypotheses scientifically achieves the study targets, and The child's identifying approaches of solving problems through depending on himself and practicing the role of an adult.

- الالكتروني أقل تفاعلا مع أفراد أسرته.
٢. دراسة أحمد محمود إبراهيم عبد الهادي، بعنوان "دور الصحافة المتخصصة والاتصال الشخصي في إكساب المراهقين السلوك القيادي" (٢٠٠٧)، وتهدف الدراسة لتطوير وإعطاء معلومات لقراء الصحف المراهقين وتنمية مهاراتهم، وتمثلت عينة الدراسة ١٢٠ مفردة من الذكور و٨٠ مفردة من الإناث، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، ونتج عن هذه الدراسة اختلاف الموضوعات المنشورة في الصحف؛ فالذكور تهتم بموضوعات توزيع الأدوار داخل المنزل والرياضة، والإناث تهتم بالموضوعات الثقافية والدراسة.
٣. دراسة وليد وادي النيل مسعد حجازي بعنوان علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف (٢٠٠٠) فنجاح الاتصال الشخصي وفاعليته بين الأفراد يتوقف على أشياء عدة أهمها الاستقبال الدقيق في محتوى الرسالة المقصود تقديمه، وفهم Understanding الرسالة بالمعنى الذي يريده المرسل دون أن يحدث ما يسمى بتشويش دلالات الألفاظ Semantic Noise القائم على ترجمة المعاني والرموز في غير محلها نتيجة لاختلاف تجارب الأفراد. وأيضا كفاءة الاتصال الشخصي بين الأفراد تعتمد على الثقة Trust كل منهما في الآخر، فعدم الثقة يساعد على زيادة نشاط العمليات الانتقائية لدى المستقبل فيما يقلل من فاعلية الاتصال الشخصي ونجاحه.
٤. دراسة فاطمة حسن على محمد قابل بعنوان "برنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة" (٢٠١٤) يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، وعينة الدراسة ١٢٠ طفلا من الذكور والإناث، حيث استخدمت الباحثة اختبار قياس الذكاء، وكذلك مقياس مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، وبرنامج درامي قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية. واستنتجت الباحثة النتائج أن استخدام البرنامج الدرامي القائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية كان له أثر إيجابي على تنمية أبعاد مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة. وتتنوع أساليب التعلم خاصة أسلوب الرحلات والخبرة المباشرة والاستكشاف كان له دور فعال في اكتساب الأطفال أبعاد مفهوم إدارة الحياة. واستخدام التعزيزات المستمرة لتدعيم أداء الأطفال كان له أثر فعال في زيادة دافعية الأطفال للمشاركة في أنشطة البرنامج مما أدى إلى اكتساب الأطفال لأبعاد مفهوم إدارة الحياة.
٥. دراسة ريبيكا آينون وإلين هلزبير Rebecca Eynon & Ellen Helsper بعنوان ديناميكا العائلة في استخدام الانترنت في بريطانيا: ما الدور الذي يلعبه الأطفال في انخراط الكبار في الانترنت (٢٠١٤) لا ريب أن مراعاة محيط استخدام الانترنت داخل الأسرة أمر جدير بالبحث. ومن ثم؛ رأى بعض الباحثين أن الأطفال من الممكن أن يلعبوا دورا في زيادة استخدام الانترنت والمهارات الرقمية لدى الآباء والأمهات والكبار. ورأى الباحثون أن الأمر حظي ببحث قليل. ومن ثم استخدموا مجموعتين وطنيتين من البيانات المسحية من داخل بريطانيا. وتحاول الورقة العلمية أن تسبر أغوار الرابط ما بين استخدام الآباء والأطفال داخل نفس المنزل من حيث الاستخدامات. ونرى أيضا تأثير استخدام الأطفال للإنترنت على الكبار؛ من حيث صقل مهارات أبائهم ومساعدتهم على الانغماس في المجتمع الإلكتروني.
٦. دراسة نورهان محمد بهجت أنور بعنوان برنامج تدريبي جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل (٢٠١٨). هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من إمكانية برنامج تدريبي جمعي قائم على توظيف الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة، والتحقق من إمكانية برنامج تدريبي للطالبة المعلمة قائم على توظيف الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى طفل الروضة، وإمكانية برنامج أنشطة قائم على الألعاب الدرامية في تنمية إدارة
- الاتصال يربط بين مختلف المراحل العمرية بالاتصال الفعال يسمح للطفل باستخدام جميع مهاراته من خلال تبادل المعلومات بين طرفين أو أكثر ويعني ذلك أن المقتررة على حفز الهمم والتكليف بالأعمال والتنظيم وحل المشكلات والحصول على المعلومات، تعتمد كلها على القدرة على الاتصال بالآخرين.
- فالاتصال الشخصي هو عملية تبادل للمعلومات بين شخصين أو أكثر، وقد يحدث الاتصال الشخصي بين المجموعات الصغيرة التي تضم عددا قليلا من الأفراد، أو بين مجموعات كبيرة كفريق كرة القدم، أو أحد الفرق المسرحية، حيث تتصف العلاقة بين الأعضاء بالقرب والتجانس، وكلما قل عدد الأفراد في عملية الاتصال، كان الاتصال الشخصي أكثر فاعلية، فهو على سبيل المثال أكثر فاعلية عند حدوثه بين شخصين اثنين فقط.
- مشكلة الدراسة:**
- تنبثق مشكلة الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة للأطفال، حيث إنها وجدت أنهم يفقدون أهمية الوظيفة والعمل والاتصال الشخصي الجيد، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، تبين أنه لا يمكن إنكار الاتصال الشخصي المفقود داخل القرية الفرعونية، حيث إن المرشدين ليس لديهم قدرة على توصيل المعلومة للأطفال. وأهمية الاتصال تكمن في تنمية تطلعات الأطفال، وتأثيرها على الطفل بصفة عامة، وتنمية مهارات الاعتماد على النفس والاستقلال في مرحلة الطفولة بصفة خاصة، وقد تم بناء مدن متعددة للأطفال؛ كمدينة كذرايا، ومدينة فجنون المصرية والقرية الفرعونية.
- وتعد القرية الفرعونية مركزا ترفيهيا يوفر بيئة تعليمية واقعية، تسمح للأطفال أن يفعلوا ما يتراود في أذهانهم من أفكار، وكأنها تسمح بالرجوع بالزمن للوراء ورؤية العصر الفرعوني، حيث يقوم الأطفال بمشاهدة الحياة الفرعونية على حقيقتها، ومعرفة كيف كانوا يعيشون وكيف كانوا يأكلون وكيف يصنعون ملابسهم.
- أهمية الدراسة:**
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية المدن الترفيهية للأطفال، والتي تشجع الأطفال على مشاهدة الحياة الفرعونية، وهذا يؤثر لديهم دافع الاهتمام بالموهبة. وتتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي أيضا:
١. أهمية مفهوم حب العمل للأطفال التي تتضمنها القرى الترفيهية.
  ٢. أهمية دور الاتصال الشخصي في وظائف القرية في تنمية حب العمل لدى الأطفال.
  ٣. أهمية المضامين تساعد على تكوين شخصية الطفل، وكشف موهبته في سن مبكرة.
- أهداف الدراسة:**
١. التعرف على دور الاتصال الشخصي في تنمية تطلعات الأطفال رواد القرى الترفيهية، دراسة تطبيقية على القرية الفرعونية، والتعرف على مواهب الطفل مستقبلا، وما يطمح إليه وما يريده الوصول له.
  ٢. الكشف عن تأثير الألعاب على الأطفال سواء كان ذكرا أم أنثى.
  ٣. كشف موهبة الطفل وتنميتها مبكرا.
  ٤. التعرف على أكثر الأماكن التي أحبها الأطفال بالقرية.
  ٥. التعرف على أكثر المهن التي ينجذب لها الأطفال.
  ٦. تحليل تطلعات الأطفال في الاتصال الشخصي.
- الدراسات السابقة:**
١. دراسة نرمين حنفي بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسري في مصر دراسة مسحية مقارنة" (٢٠٠٤) سعت هذه الدراسة لتحليل أثر استخدام وسائل الاتصال الحديثة على طبيعة التفاعل الاجتماعي، والاتصال بين الأفراد الأسرة المصرية، ووجدت أن استخدام البريد الإلكتروني يرتبط فيه المستخدمون بعلاقات سطحية وروابط ضعيفة، وأن مستخدمي البريد

أصدقائها في الملاهي؟

٦. ما مدى تأثير عينة الدراسة بشخصيات قرية الفرعونية؟

#### مصطلحات الدراسة:

فيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

١٢ الاتصال الشخصي: الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم والعلاقات المتضمنة، بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي بين شخصين أو جماعة صغيرة.

١٣ تطلعات الأطفال: هي طموح وأحلام الأطفال وعالمهم الذين يرغبون العيش به في المستقبل.

١٤ القرية الفرعونية: فكر د.حسن رجب في عمل متحف يضم أناسا حقيقيين يرتدون زيا فرعونيا ويجسدون الحياة المصرية القديمة التي تتطابق حياة القدماء المصريين، فهي تحوى ١٢ متحفا، وتقوم على تقريب العصور المصرية القديمة للزائر، حيث يمر الزائر في بداية زيارته على ممثلين يرتدون الزي الفرعوني ويقومون بمحاكاة القدماء في صناعة ورق البردى والصيد والرسم والنحت والزراعة والتحنيط وغير ذلك.

١٥ القرى الترفيهية: هي عبارة عن عالم ترفيهي للأطفال يعيشون فيها أحلامهم وطموحاتهم ويقومون بإخراج طاقاتهم ومهاراتهم في اللعب والمرح بأشخصياتها الشاملة، وتحتوى هذه المدن الشوارع والمحال والمباني.

#### حدود الدراسة:

١٦ الحدود المكانية: مدارس محافظة القاهرة، التجمع الخامس والجيزة.

١٧ الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع هذه الدراسة على (القرية الفرعونية، والاتصال الشخصي بين المرشدين وبين الأطفال في القرية الفرعونية).

١٨ الحدود الزمنية: من ٢٣ فبراير ٢٠١٧ إلى ٢٥ مايو ٢٠١٧، وهي فترة رحلات الأطفال للمدينة.

#### عينة الدراسة:

عينة عمدية قوامه ١٢٠ طفلا من الذكور والإناث، من سن (٩-١٢) سنة متوسطين اقتصاديا واجتماعيا، وقسمت العينة إلى أطفال يتعرضون بشكل عشوائي للقرية الفرعونية، وتمثل تلك الفئة ٤٠ طفلا من الذكور والإناث، وأطفال يتعرضون بشكل غير عشوائي للقرية الفرعونية، وتمثل ٤٠ طفلا من الذكور والإناث.

#### أدوات الدراسة:

استمارة ٤٠ مفردة طبقت على مرشدى القرية الفرعونية.

#### منهج الدراسة:

دراسة وصفية.

#### مجتمع الدراسة:

محافظة القاهرة والجيزة.

#### أدوات الدراسة:

استمارة استبيان (إعداد الباحثة).

#### الأساليب الإحصائية:

سوف تقوم الباحثة باستخدام الأسلوب الإحصائي عمر (٩-١٢) سنة، واختبار (ت) وتحليل التباين Anova.

جدول (١) استنادات باللوحات الإرشادية في القرية للوصول إلى المتحف الذي تحب زيارته

المجموع	المجموعة	
	ك	درجة
%	٥٠	نعم
٨٣,٣	١٠	لا
١٦,٧	٦٠	المجموع
١٠٠		

يهدف التساؤل إلى طريقة التعرف على كيفية الوصول للمتحف الذي يحب الطفل زيارته، ومكانها صعب أم سهل الوصول إليه، عن طريق الاستعانة باللوحات الإرشادية وفهم ما تحويه، واستخدمت الباحثة التكرار والنسبة. يتضح من بيانات

الذات لدى طفل الروضة، وتحديد أبعاد إدارة الذات والمهارات المرتبطة بها المناسبة للطالبة المعلمة وطفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة الدراسة من عشرين طالبة معلمة كمجموعة تجريبية، وقد تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وأيضا ستون طفلا وطفلة من أطفال روضة اسبائس الخاصة في المرحلة العمرية من سن (٥-٧) سنوات، ووقع الاختيار عليهم بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددهم ٣٠ ثلاثين طفلا وطفلة والأخرى ضابطة وعددها ٣٠ طفلا وطفلة ثلاثين، واستخدمت الباحثة كل من اختبار تحصيلي للطالبة المعلمة حول توظيف الألعاب الدرامية ومفهوم إدارة الذات لدى طفل الروضة ومقياس إدارة الذات المصور لدى طفل الروضة.

٧. دراسة تسبيح أحمد فتحى حسن بعنوان تصميم بيئة تعلم قائمة على محفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات وبعض نواتج التعلم لدى تلاميذ حلقة الابتدائية، (٢٠١٧). هدف البحث الحالى إلى تصميم بيئة تعلم قائمة على محفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات، وبعض نواتج التعلم لدى التلاميذ الحلقة الابتدائية، وقد تكونت عينة البحث من ٨٠ تلميذ/ تلميذة من تلاميذ الحلقة الابتدائية تم تقسيمهم إلى ٢٠ تلميذا للتجربة الاستطلاعية، و٦٠ تلميذا للتجربة الأساسية وتم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (تجريبية، ضابطة) وقد تعلمت المجموعة التجريبية من خلال بيئة التعلم القائمة على محفزات الألعاب الرقمية، أما المجموعة الضابطة فقد تعلمت باتباع الطريقة التقليدية في التعليم، وأوضحت النتائج تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تتعلم بواسطة استخدام بيئة التعلم القائمة على محفزات الألعاب الرقمية في تنمية مهارات حل المشكلات وبعض نواتج التعلم التحصيلي، وتوصى الباحثة بضرورة تصميم بيئات التعلم القائمة على محفزات الألعاب الرقمية وفق معايير تربوية وفنية صحيحة، والاهتمام باستخدام بيانات التعلم القائمة على محفزات الألعاب الرقمية في العملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي على تنمية مهارات حل المشكلات وبعض نواتج التعلم (التحصيل).

٨. جاءت دراسة جراف Graf وربت Pratt وآخرون (٢٠٠٩) بعنوان التعرض النشط للألعاب الإلكترونية وزيادة الطاقة والنشاط لدى الأطفال، استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التعرض النشط للألعاب الإلكترونية وزيادة الطاقة والنشاط لدى الأطفال، وكانت دراسة تجريبية استخدمت المنهج التجريبي بالتطبيق على مجموعة تجريبية مكونة من ١٤ طفلا من الذكور و٩ من الإناث تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٣) سنة حيث يتم المقارنة بين معدلات نشاط الأطفال وضربات قلبهم أثناء الراحة أو عدم بذل نشاط معين، وأثناء تعرضهم للألعاب الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها التعرض للألعاب الإلكترونية يؤدي إلى تزايد ضربات القلب لدى الأطفال عينة الدراسة، وكذلك فإن معدلات النشاط والطاقة لدى الأطفال عينة الدراسة الذين تعرضوا للألعاب الإلكترونية بكتافة تزداد مع تعرضهم للألعاب.

#### تساؤلات الدراسة:

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي ما دور الاتصال الشخصي في تنمية تطلعات أطفال القرى الترفيهية في القرية الفرعونية؟ ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما درجة الاستفادة من اللوحات الإرشادية بالقرية؟
٢. ما سبب تفضيلات عينة الدراسة إحضار كاميرا معها؟
٣. هل عينة الدراسة تشعر أنها استخدمت حاستي (السمع والبصر) في الاتصال المواجهي عندما تكون مع مرشد؟
٤. ما درجة التفاعل المستمر بين القائم بالاتصال (مرشد كذائيا) والطفل (مستقبل الرسالة)؟
٥. ما درجة استفادة الأطفال للاتصال الجمعي الذي يحدث بينها وبين مجموعة

بيكينزانيا. لأن الاتصال المستمر يثمر عن نجاح العلاقة بين المرشد وجمهور الأطفال. واستخدمت الباحثة اختبار التكرار والنسبة. ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٦٨,٣% ترى وجود تقابل بين المرشد والطفل، مقابل نسبة ٣١,٧% تجد عدم وجود اتصال بينهما. اتفقت مع نتائج دراسة مجلة انفورميشن في أن الأطفال يظنون على تواصل مع شبكاتهم الشخصية، أي يتواصلون وجها لوجه وهو أحد أشهر طرق الاتصال بالشبكة الخاصة بالعلاقات أو بالهاتف الأرضي، كما في كينزانيا فالواصل وجها لوجه ناجح وفعال بين المرشد والطفل؛ لأنه يستخدم جميع الحواس والتعبيرات. واتفقت نتائج دراسة (Beaudoin 2008) حول العلاقة بين استخدام الإنترنت والثقة الشخصية، ووجدت علاقة ارتباط إيجابية بين الدوافع الاجتماعية والثقة بين الأفراد، ووجدت في كينزانيا علاقة ارتباط بين القائم بالاتصال ومستقبل الرسالة؛ وهو جمهور الأطفال بالقرية. وجهة نظر الباحثة: أن التفاعل الذي بين المرشد والأطفال يجب أن يتطور أكثر ويزداد عن طريق تدريب المرشدين على كيفية التعامل مع كافة طبقات الأطفال، تحت أصعب الظروف.

جدول (٥) تفضيلات عينة الدراسة للاتصال الجمعي الذي يحدث بينها وبين مجموعة أصدقائها في الملاهي ومسؤوليها يساعدها على زيادة ثقافتها بنفسها

درجة	المجموعة	
	درجة	ك
نعم	٤٨	٨٠,٠
لا	١٢	٢٠,٠
المجموع	٦٠	١٠٠

يهدف التساؤل إلى التعرف على وجود اتصال مستمر بين المرشد والطفل بيكينزانيا. لأن الاتصال المستمر يثمر عن نجاح العلاقة بين المرشد وجمهور الأطفال، واستخدمت الباحثة اختبار التكرار والنسبة. ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٨٠% تجد أنه يوجد اتصال بينها وبين الأصدقاء والمسؤولين مما يساعدها في زيادة ثقافتها بنفسها، مقابل نسبة ٢٠% لا ترى ذلك. اتفقت نتائج دراسة (Lee & Sun 2009) التي سعت لدراسة التفاعلات الشخصية للمراهقين من خلال الرسائل الفورية وعلاقتها بتعزيز العلاقات القائمة، وانتهت لوجود علاقة ارتباط إيجابية بين استخدام الرسائل الفورية بدافع تكوين الصداقات والعلاقات الشخصية في الواقع، التي بدورها تؤدي للثقة بالنفس ونجاح عملية الاتصال بين المرشد وجمهور الأطفال. واختلفت نتائج دراسة (Zaho 2006) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين استخدام الإنترنت والعلاقات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت للاتصالات الشخصية (البريد الإلكتروني، الدردشة) لديهم علاقات اجتماعية أكبر بكثير من غير المستخدمين لها، بل إن الاتصال الجمعي المواجهي عن طريقه يكون الأطفال الصداقات القوية لهم.

وجهة نظر الباحثة: الاتصال الجمعي يؤدي لزيادة الثقة بالنفس فتستطيع من خلال الاتصال معرفة سلبياتها وعلاجها وإيجابياتها وتقويتها.

جدول (٦) مدى تأثير عينة الدراسة بشخصيات قرية كينزانيا

درجة	المجموعة	
	درجة	ك
تؤثر باستمرار	٢٣	٣٨,٣
تؤثر إلى حد ما	١٨	٣٠,٠
لا تؤثر	١٩	٣١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠

يهدف التساؤل إلى التعرف على علاقة شخصيات (حماة حقوق الأطفال) بجمهور الأطفال داخل القرية، واستخدمت الباحثة اختبار التكرار والنسبة. يتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٣٨,٣% تجد أنها تتأثر باستمرار بشخصيات القرية، ونسبة ٣٠% تتأثر إلى حد ما ونسبة ٣١,٧% لا تتأثر مطلقا. واتفقت معها دراسة (Carrasco et.al 2008) في تأثير مستوى اهتمام الفرد واستخدام تكنولوجيا الاتصال في المحافظة على العلاقات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن العلاقات المحلية تعتمد على التليفون الذي يعد اتصالا شخصيا أكثر من العلاقات الإقليمية، في حين يعتمد البريد الإلكتروني في التواصل مع العلاقات الإقليمية أكثر

الجدول السابق عدم وجود فرق بين المجموعتين حيث بلغت قيمة كاي ٠,٠٠٠، فوجد أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٨٣,٣% تجد أنها استفادت من اللوحات الإرشادية في القرية للوصول إلى مكان المتحف الذي تحب زيارته، ونسبة ١٦,٧% لم تستفيد منها. بينما تتفق معنا نتائج دراسة وادي النيل مسعد حجازي في علاقة الاتصال الشخصي بين المراهقين باكتساب المعرفة من الصحف، فنجاح الاتصال الشخصي وفاعليته بين الأفراد يتوقف على أشياء عدة، أهمها الاستقبال الدقيق في محتوى الرسالة المقصود تقديمه وفهم Understanding الرسالة بالمعنى الذي يريده المرسل، فهي تكسبه معرفة وتسهل عليه الوصول للمهنة أو المتحف الذي يريده.

وجهة نظر الباحثة: اللوحات الإرشادية وسيلة اتصال مهمة بين الطفل وموظفي القرية، فهي تشرحه له المكان أو المتحف وهل تناسب عمره أم لا، فهي توضح له ما يحويه المتحف، وتسهل عليه رؤيته وتحببه فيه، فتجعل المرشد يتواصل مع الطفل بطريقة الوسيلة المطبوعة.

جدول (٧) تفضيلات عينة الدراسة إحضار كاميرا عند ذهابها لدرج بارك

درجة	المجموعة	
	درجة	ك
نعم	٤١	٦٨,٣
لا	١٩	٣١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠

ويهدف هذا التساؤل إلى أن إحضار كاميرا تصويرية مع الطفل في القرية يجعله يحتفظ بذكريات جميلة له بالقرية، يستعيدها في أي وقت، واستخدمت الباحثة اختبار التكرار والنسبة. ويتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٦٨,٣% تحضر كاميرا عند ذهابهم لدرج بارك ونسبة ٣١,٧% لا تحضر كاميرا عند ذهابهم. اتفقت مع دراسة نورهان محمد بهجت في برنامج تدريبي قائم على الألعاب الدرامية، التي يتم توظيفها، كما أن إحضار الكاميرا مع الطفل في القرى الترفيهية يشجعه على اكتشاف الأشياء الجديدة والنقاط الصور لها.

جدول (٨) أن عينة الدراسة تشعر أنها استخدمت حاستي (السمع والبصر) في الاتصال المواجهي عندما تكون مع مرشد

درجة	المجموعة	
	درجة	ك
نعم	٤٤	٧٣,٣
لا	١٦	٢٦,٧
المجموع	٦٠	١٠٠

يهدف التساؤل إلى التعرف على إن كان المرشد يستطيع توصيل المعلومة بتفاعل مع الجمهور بنسبة ممتازة أم لا، واستخدمت الباحثة اختبار التكرار والنسبة. يتضح من بيانات الجدول السابق أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة ٧٣,٣% تشعر أنها استخدمت حاستي السمع والبصر في الاتصال المواجهي عندما تكون مع المرشد، مقابل نسبة ٢٦,٧% لم تستخدمهما. اتفقت مع نتائج دراسة (Qureshi 2008) في الآثار المترتبة على استخدام الاتصال الحاسوبي على التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، كما في كينزانيا حيث تشعر نسبة كبيرة من جمهور الأطفال باستخدامها حاستي السمع والبصر من خلال الاتصال المباشر مع المرشد، وأن الطفل الذي استخدم حاستي السمع والبصر له عدد أكبر من العلاقات والصداقات، في حين أن الطفل الذي لا يستخدم حاستي السمع والبصر ليس لديه إلا علاقات قليلة.

وجهة نظر الباحثة: أن العلاقات الناجحة تكون بسبب استخدام حاستي السمع والبصر، التي بدورها تقوى العلاقات بين مجتمع الأطفال، وتنمي مواهبهم وتخلق لهم فرصا جديدة.

جدول (٩) يوجد تفاعل مستمر بين القائم بالاتصال (مرشد كينزانيا) والطفل (مستقبل الرسالة)

درجة	المجموعة	
	درجة	ك
نعم	٤١	٦٨,٣
لا	١٩	٣١,٧
المجموع	٦٠	١٠٠

يهدف التساؤل إلى التعرف على وجود اتصال مستمر بين المرشد والطفل

من العلاقات المحلية، فتتأثر عينة الدراسة بنسبة ٣٨,٣% بشخصيات القرية؛ لأن اتصالها معهم اتصال شخصي. وجهة نظر الباحثة: أن شخصيات حافظي حقوق الأطفال بالقرية متمتعة بصفات إيجابية تبهج الأطفال الصغار سن (٣-٨)، أما أطفال سن (٩-١٢) سنة فلا يرون لها تأثيراً عليهم، فالفاعل بين الأطفال وشخصيات حافظي الحقوق يزداد في حالة أن يكون الاتصال وجهاً لوجه.

#### المراجع:

١. إبراهيم، إيمان. "اقتران مرحلة ما قبل المدرسة والكفاءة الاجتماعية لمدرسي ما قبل الخدمة في تركيا، التعاطف ومهارات الاتصال"، دورية (٢٠١٦).
٢. أحمد محمود إبراهيم عبدالهادي، "دور الصحافة المتخصصة والاتصال الشخصي في إسباب المراهقين السلوك القيادي" رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، (٢٠٠٧).
٣. أحمد محمود فهمي. "العلاقة بين استخدام تلاميذ الصف الأول الثانوي للألعاب الإلكترونية والمستوى الدراسي: دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، (٢٠١٦).
٤. إنفورميشن/ مجلة: إنفورميشن أند كومونيكايشن سوسيتي، ونشرت على موقع تيولر أند فرانسيس العلمي الإلكتروني بعنوان الشبكات الشخصية ونظام الاتصال الشخصي، جيفري بوس، التاريخ: ١٢ يونيو ٢٠٠٨، المجلد ١١ لعام (٢٠٠٨).
٥. تسبيح أحمد فتحى حسن: تصميم بيئة تعلم قائمة على محفزات الألعاب الرقمية لتنمية مهارات حل المشكلات وبعض نواتج التعلم لدى تلاميذ الحلقة الابتدائية، ماجستير، في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم بنظام الساعات المعتمدة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة ١٤٣٨-٢٠١٧.
٦. ربيكا آينون وإلين هلزبير Rebecca Eynon & Ellen Helsper: ديناميكا العائلة في استخدام الانترنت في بريطانيا: ما الدور الذي يلعبه الأطفال في اتخااط الكبار في الانترنت؟ كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية أكتوبر، دراسة، (٢٠١٤).
٧. فاطمة حسن على قابل، برنامج درامى قائم على بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبية في تنمية مفهوم إدارة الحياة لدى طفل الروضة، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، قسم العلوم الأساسية، جامعة القاهرة، (٢٠١٤).
٨. فتحى حسين عامر، وسائل الإعلام من الإشارة إلى الفيسبوك وأثرها على المجتمع، القاهرة، نيويورك للنشر والتوزيع، (٢٠١٥).
٩. نورهان محمد بهجت أنور محمد: برنامج تدريبي جمعي قائم على الألعاب الدرامية لتنمية إدارة الذات لدى الطالبة المعلمة والطفل، دكتوراه جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة، قسم العلوم الأساسية، (٢٠١٨).
١٠. هشام سعد زغول، رئيس قسم مهارات تطوير الذات، عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساعدة، جامعة الحدود الشمالية.
١١. يورك برس، الاتصال الفعال برنامج للتطوير الذاتي، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، (٢٠٠٢).
12. [http://eprints.lse.ac.uk/59267/7/Helsper\\_Family%20dynamics\\_2014.pdf](http://eprints.lse.ac.uk/59267/7/Helsper_Family%20dynamics_2014.pdf)
13. Graf, Dinan. L, and Pratt, Lauren V.& Others, laying active video games increase energy expenditure in children. **Pediatrics** Vol. 124, pp534- 540.
14. [http://eprints.lse.ac.uk/59267/7/Helsper\\_Family%20dynamics\\_2014.pdf](http://eprints.lse.ac.uk/59267/7/Helsper_Family%20dynamics_2014.pdf)
15. <http://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13691180801999001>